(وقفنا لزينبَ يومَ الوداعِ ... على مِثل جَمر الغَضَى المُضْرَمِ) .

(فَمِنْ صَرْف دمع جرى للفراقِ ... للمتزِجٍ بعدَهُ بالدّمِ) .

أخبرني محمد قال حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا أبو عثمان المازني قال قال حماد عجرد يشبب بزينب سليمان على لسان محمد بن أبي العباس .

(ألا مَن لقلبٍ مستهامٍ معذّبِ ... بحبّ غزالٍ في الحِجالِ مُربّبِ) .

(يراه فلا يستطيع ردّاً لطَرْفِهِ ... إليه حِذَار الكاشِحِ المترقّبِ) .

(ولولا مليكٌ نافذٌ فيه حُكمُهُ ... لأَدْنَى وصالاً ذاهباً كلّ مَذهب) .

(تغَبرْتُ خلْفَ اللّهوِ بعد صِراوةِ ... فبحتُ بما ألقاهُ من حُبّ زينبِ) .

قال فبلغ الشعر محمد بن سليمان فنذر دمه ولم يقدر عليه لمكانه من محمد .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني الغلابي عن محمد بن عبد الرحمن قال مات محمد بن أبي العباس في أول سنة خمسين ومائة فقال حماد يرثيه بقوله .

(صرتُ للدهر خاشعاً مستكيناً ... بعدما كنت قد قهرتُ الدهورا) .

(حين أودى أمير ذاك الذي كنتُ ... به حيث كنتُ أدعَى أميرا)